

المورد

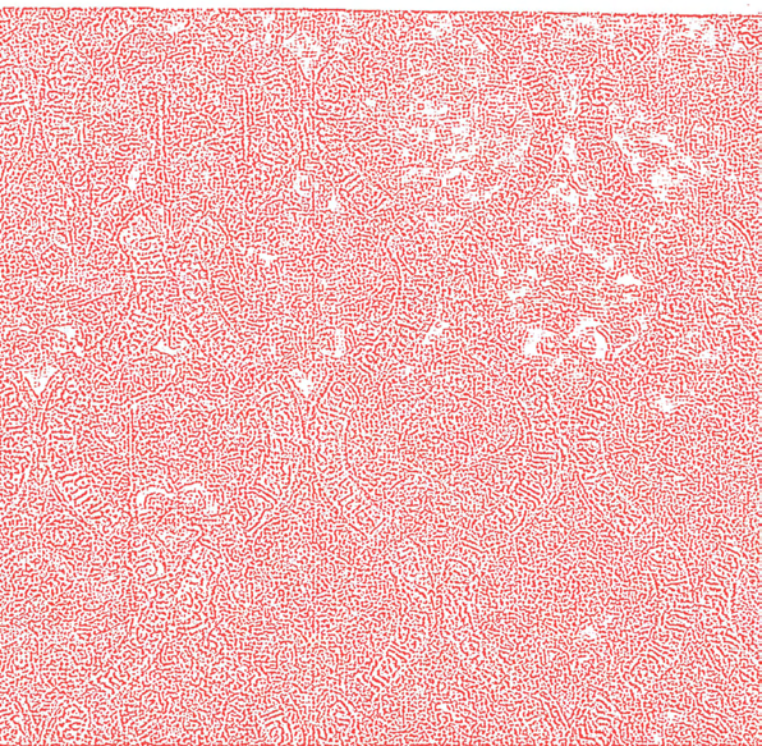


العدد الاول

ربيع ١٩٧٦

المجلد الخامس

المورد



تقرير عن المخطوطات العربية في دولة الكويت

وبعض المقترحات المتعلقة بجدول أعمال الحلقة

اصداد

(إدارة المخطوطات في الكويت)

فهرسا للمخطوطات الموجودة لديها ضمن دليل
الوسائل السمعية والبصرية التي تمت طباعته
سنة ١٩٧٢ .

ثالثا : الجهود التي تبذل لتجميع المخطوطات
وتصويرها وحفظها :

قامت ادارة المكتبات بوزارة التربية بتصوير
٢٢ مخطوطا على ميكروفيلم في اربع موضوعات ،
موجودة بشعبة الاجهزة السمعية والبصرية .

حصلت جامعة الكويت على بعض المخطوطات
التي لديها عن طريق الشراء من بعض المكتبات
الخاصة بالافراد وستضاعف الجامعة جهودها
لتشجيع الافراد الذين يوزعون مخطوطات لتقديمها
او صورة منها على سبيل الاهداء او الشراء .

ومما يذكر ان جامعة الكويت قد شكلت لجنة
من بعض السادة اعضاء هيئة التدريس وبعض
الفنيين من مراقبة المكتبات لتتولى البحث عن
المخطوطات وتقديمها وذلك تمهيدا للحصول عليها .

كما ان الجامعة قد ادرجت في ميزانيتها للعام
١٩٧٦-٧٥ تعيين خبير للمخطوطات ضمن موظفي
مكتبة الجامعة وذلك ليتولى مسؤولية تجميع
وحفظ وتصنيف وفهرسة المخطوطات ومن الجدير
بالذكر ان معظم المخطوطات الموجودة على هيئة
الميكروفيلم قد تم الحصول عليها من (المكتبة
الظاهرية) بدمشق ، والمكتبة (الاحمدية) بحلب
وهذه المخطوطات هي التي اوصى مجمع اللغة العربية
(بدمشق) بتصويرها وذلك خوفا عليها من التلف
او التدمير (من الحرب او الحرائق او غيرها) وقد
بلغ مجموع لقطات هذه المخطوطات اكثر من (١٨٠)
الف لقطة بالميكروفيلم .

والجامعة على استعداد لتبادل نسخ من
الميكروفيلم الموجودة لديها بنسخ ميكروفيلمية
للمخطوطات الموجودة بالمكتبات العربية الاخرى .

اولا : امكان وجود المخطوطات

توجد المخطوطات في الكويت في المكتبات
التالية : -

١ - المكتبة العامة المركزية :

وعنوانها شارع عمان بالمباركية ويوجد بها
١٥٥ مخطوطا موزعة على ٢٥ موضوعا ، وتحفظ
المخطوطات بها على تراكيب حديدية مثلها مثل
الكتب المطبوعة على هذه الرفوف حسب ترتيبها
الموضوعي ، ولا يوجد بها مكان لحمايسة هذه
المخطوطات او صيانتها .

وقد سجلت هذه المخطوطات في سجل خاص
بها وفهرست هذه المخطوطات فهرسة مبسطة واعد
فهرس بطاقي مخزوم لها ، كما اعدت قائمة
بيلوجرافية على الالة الكاتبة (نسخة واحدة) .

٢ - مكتبة الاجهزة السمعية والبصرية :

وعنوانها : مدرسة الميدان سابقا بالشرق -
بالكويت

ويوجد بها ٢٢ مخطوطا على ميكروفيلم في اربع
موضوعات ومحفظة في علب خاصة بها .

٣ - مكتبة جامعة الكويت :

٥. كتابا (مخطوطا) في حوالي (٧٠) مجلدا في
صورتها الاصلية ، ٧٦١ كتابا (مخطوطا) في حوالي
(١٥٠٠) مجلد على هيئة ميكروفيلم وتسجل هذه
المخطوطات (الاصلية منها والصورة على الميكروفيلم)
على بطاقات خاصة اعدتها مراقبة المكتبات لهذا
الغرض .

ومن الجدير بالذكر ان هناك بعض المخطوطات
التي قد تكون في بعض المساجد او لدى الافراد ولم
نتمكن من حصرها .

ثانيا : فهراس المخطوطات :

اصدرت مراقبة المكتبات في جامعة الكويت

وأبعا : البعثات التي أوفدها الدولة لتصوير المخطوطات

أوفدت الكويت في ١٩٧٢م بعثة مكونة من خبيرين في المخطوطات للجمهورية العربية اليمنية فهرسة المخطوطات وتصنيفها لمدة ستة شهور ، وقد قامت هذه البعثة بفهرسة وتصنيف مخطوطات المكتبة العربية (بالجامع الكبير بصنعاء) المخطوطات (الصادرة) وعددها ٢٤١٥ مخطوطا عمل لها فهرس يطابق حديث وكانت موضوعاتها ٢٨ موضوعا .

وقد صدرت قائمة ببيوجرافية بها على الاستئسل ، ولكنها لم تطبع حتى الآن ووصل منها نسخة للمنظمة العربية للثقافة والعلوم ، وقد تصادف وجود بعثة معهد المخطوطات العربية هناك ، وحدث تعاون بين الطرفين في اختيار المخطوطات النادرة للتصوير .

خامسا : التشريعات المتعلقة بحماية المخطوطات :

لم يتضمن الرسوم الاميري رقم (١١) لسنة ١٩٦٠ الخاص باصدار قانون الآثار اية اشارة الى المخطوطات .

لكن الكويت قد انضمت الى اتفاقية لاهاي لسنة ١٩٥٤ بشأن حماية الآثار عند وتووع نزاع مسلح وقد نشر الرسوم بالواقعة على الانضمام في العدد ٧٢٤ من الجريدة الرسمية « الكويت اليوم » الصادر بتاريخ ٢٧-٤-١٩٦٩ ويتضمن تعبيرف الممتلكات الثقافية الواردة في المادة الاولى « ١ » من هذه الاتفاقية .

« المخطوطات والكتب والاشياء الاخرى ذات القيمة الفنية التاريخية او الاثرية » كممتلكات ثقافية تتمتع بالحماية .

وكذلك فقد انضمت الكويت الى الاتفاقية الخاصة بالتدابير الواجب اتخاذها لحظر ومنسج استيراد وتصوير ونقل ملكية الممتلكات الثقافية بطرق غير مشروعة .

وقد نشر الرسوم بالواقعة على انضمام دولة الكويت الى هذه الاتفاقية التي اعتمدها المؤتمر العام لليونسكو في دورته السادسة عشر (باريس في ١٤-١١-١٩٧١) في العدد ٨٧٨ من الجريدة الرسمية « الكويت اليوم » الصادر بتاريخ ٧-٥-١٩٧٢ .

وعنى عبارة الممتلكات الثقافية لغراض هذه الاتفاقية الممتلكات التي تقرر كل دولة لاعتبارات دينية او علمانية اهميتها لملم الآثار ... الخ .

وقد نصت الفقرة (ج) من المادة الاولى على اعتبار المخطوطات النادرة والكتب المطبوعة في عهد

الطباعة الاولى ، من الممتلكات الثقافية التي تتمتع بالحماية .

ولا توجد بخلاف ما ذكر اعلاه اية تشريعات او قوانين بشأن المخطوطات .

سابعا : الجهة الرئيسية المسؤولة عن تحقيق كتب التراث ونشرها هي وزارة الاعلام بدولة الكويت كذلك فان ادارة المكتبات بوزارة التربية ومراقبة المكتبات بجامعة الكويت تقومان ايضا بتحقيق كتب التراث ونشرها .

ثامنا : ما قامت الجهات الرسمية بتحقيقه ونشره من كتب التراث العربي .

قامت وزارة الاعلام بمراجعة وتحقيق وطبع ٣١ مجلدا منها ١٤ جزءا من « تاج العروس »

مقترحات

بشأن وضع قانون لحماية المخطوطات في البلاد العربية

١ - ترى ضرورة وضع قانون عربي موحد لحماية المخطوطات العربية والحفاظ عليها باعتبارها ثروة قومية بحيث يمكن ان يتضمن ما يلي :-

١ - أن تكون في كل دولة هيئة واحدة مسؤولة عن تجميع البيانات الخاصة بالمخطوطات في داخل هذه الدولة .

٢ - أن تتعاون هذه الهيئة مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في اصدار الفهرس الخاص بقتنيات المكتبات العربية من المخطوطات حتى يمكن حصر الموجود منها بالبلاد العربية وتيسر امكانية التبادل والافادة من هذه المخطوطات .

٣ - تعاون الدول العربية والتنسيق فيما بينها لحصر المخطوطات العربية الموجودة خارج الوطن العربي والحصول عليها في صورتها الاصلية او على هيئة ميكروفيلم وذلك حفظا على التراث العربي المشتت .

٤ - وضع القواعد والتقنيات اللازمة لتوحيد المداخل الخاصة بالمخطوطات العربية وفهرستها وتصنيفها وترقيمها والحفاظ عليها .

٥ - تيسير الحصول على صور المخطوطات لاي دولة من الدول الاخرى الاعضاء بالجامعة العربية وعلى تبادل المخطوطات فيما بينها .

٦ - تشجيع انشاء معاهد مخطوطات في الدول الاعضاء تتعاون مع المعهد الام (بالقاهرة) لتقوم بعمليات التبادل والتصوير والفهرسة ، ويتبع هذا المعهد المجلس الاعلى للفنون ان وجد ، او وزارة الثقافة او التربية .